الجبير: الرياض ستسعى لحيازة سلاح نووي في حال سعت طهران لذلك

السعودية: مستمرون في التعاون مع واشنطن لمعالجة خطر إيران على الأمن والسلم الدوليين

وزير الخارجية السعودي عادل الجبير

الرياض – «وكالات»: أكد وزير الإعلام السعودي عواد العواد استمرار بلاده بالعمل مع شركائها في الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لتحقيق الأهداف المرجوة التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بضرورة معالجة الخطر الذي تشكله سياسات إيران على الأمن والسلم الدوليين بمنظور شامل لا يقتصر على برنامجها النووي، بل يشمل كافة أنشطتها العدوانية.

وجدد الوزير السعودي خلال كلمته في اجتماع وزراء الإعلام العرب الأربعاء، ترحيب المملكة بالخطوات التي أعلنها الرئيس الأمريكي ترامب حيال انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، مؤكدا التأييد لما تضمنه الإعلان من إعادة فرض للعقوبات الاقتصادية على إيران والتي سبق أن تم تعليقها بموجب هذا الاتفاق.

وأعرب الوزير السعودي عن أمل بلاده في أن يتخذ المجتمع الدولي موقفا حازما وموحدا تجاه إيران وأعمالها العدائية المزعزعة لاستقرار المنطقة، ودعمها لجماعات إرهابية هددت الأمن ونشرت الفوضى في المنطقة العربية وساهمت في ارتكاب أبشع الجرائم من قتل وتشريد لملايين الأبرياء.

واعتبر العواد أن الإعلام العربي يواجه اليوم تحديات ومتغيرات شديدة أدت إلى تراجع دوره في توعية الشعوب العربية، وأن هناك حاجة ماسة إلى إعلام متوازن لحماية عقول الشباب، وتحصين فكرهم من الانحرافات والتوجهات الضالة، وتطوير مهاراتهم الإبداعية وتوعيتهم بقضايا أمتهم الجوهرية، ودعا وزير الإعلام السعودي إلى تكامل الإعلام الرسمي مع الإعلام الخاص في جميع الدول العربية، لتوضيح حقيقة الأوضاع بالمنطقة بعيدا عن المزايدات المغرضة من أطراف ودول معادية.

من ناحيته أعلن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في تصريح لشبكة «سي إن إن» الأمريكية أن السعودية ستسعى لتطوير سلاح نووي في حال سعت إيران لذلك، وسط تزايد التوتر إثر إعلان واشنطن الانسحاب من الاتفاق النووي الإيراني.

ورداً على سؤال حول ما إذا كانت الرياض ستقوم بتصنيع قنبلة بنفسها في حال استغلت طهران انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي الإيراني عام 2015 لاستئناف برنامج للأسلحة النووية، قال الجبير «إذا حازت إيران على قدرات نووية سنبذل كل ما بوسعنا للقيام بالشيء نفسه».

من جانب آخر صرح المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد ركن تركي المالكي، بأنه وفي تمام الساعة السادسة واثنين وأربعين دقيقة (18:42) من مساء اليوم فشلت الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران في إطلاق صاروخ قصير المدى من نوع بدر أطلق من داخل الأراضي اليمنية (شمال صعدة) باتجاه المملكة وسقط في منطقة صحراوية غير آهلة بالسكان ولم ينتج عنه أي أضرار.

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ كان باتجاه مدينة نجران وتم إطلاقه بطريقة متعمدة لاستهداف المناطق المدنية الآهلة بالسكان، مبينا أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الجماعة الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحد واضح وصريح للقرارين الأممي 2216 و2231، بهدف تهديد أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الآهلة بالسكان يعد مخالفا للقانون الدولي الإنساني.

الجيش المصري يقضي على 21 تكفيرياً في «سيناء 2018»

الجيش المصري في سيناء

القاهرة – «وكالات»: أعلن الجيش المصري، القضاء على 3 عناصر تكفيرية مسلحة، بعد استهداف القوات الجوية 4 أوكار وسيارة دفع رباعي.

وفي بيانها رقم 21 الذي أصدرته صباح أمس الخميس، عن «العملية الشاملة لمكافحة الإرهاب سيناء 2018»، في الأيام الماضية، قالت القيادة العامة للقوات المسلحة المصرية، إن الجيش قضى على 18 تكفيرياً شديد الخطورة في تبادل لإطلاق النار مع قوة المداهمات بشمال ووسط سيناء.

وأضاف البيان أنه قُبض على 5 آخرين وضُبط عدد من البنادق الآلية وكمية من الذخائر، فضلاً عن القبض على أحد العناصر الإرهابية الخطيرة و232 من المطلوبين جنائياً وأمنياً.

وتابع البيان أن الجيش دمر 391 ملجأ ووكراً تستخدمها العناصر الإرهابية مراكز إعاشة، وضبط ودمر وتحفظ على 30 سيارة من أنواع مختلفة، و49 دراجة نارية بلا لوحات معدنية تستخدمها العناصر الإرهابية.

وذكر البيان اكتشاف وتدمير 21 عبوة ناسفة على محاور التحرك المختلفة.

وأوضح البيان أن القوات المسلحة تواصل طرح وتوزيع كميات من السلع والمواد الغذائية لضمان إمداد أهالي سيناء باحتياجاتهم المعيشية.

وأكد البيان أيضاً تدمير 4 سيارات دفع رباعي بالتعاون مع القوات الجوية، وضبط 13 سيارة محملة بالأسلحة والذخائر والمواد المهربة، وضبط 538 متسللاً من جنسيات حاولوا التسلل والهجرة غير الشرعية عبر المحاور الاستراتيجية كافة.

السنوار: مسيرات العودة أربكت إسرائيل ووساطات لمحاولة وقفها

رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار

غزة – «وكالات»: أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة، يحيى السنوار، أن «مسيرات العودة الكبرى على حدود قطاع غزة أربكت حسابات إسرائيل»، وأن الأخيرة «تجري وساطات لمحاولات وقفها».

وقال السنوار، خلال لقاء شبابي في قطاع غزة، إن «هناك وساطات لوقف مسيرة العودة الكبرى التي انطلقت في 30 مارس الماضي»، وإن «الشباب الذي حوصر في غزة على مدار 11 عاماً صنع العجائب بمسيرات العودة خلال الأسابيع الماضية وسيصنعها في الأيام المقبلة»، على حد تعبيره.

وأضاف، أن «من يظن أنها ثورة جياع أو محاصرين فهو واهم، وأن الشباب والشابات انتفضوا ليعيدوا التوازن للقضية الفلسطينية وإعادتها لمربعها»، وأن «القضية الفلسطينية تعيش اليوم حالة من التعقيد والتأزم جاءت مسيرات العودة كما الانتفاضة الأولى لإعادة التوازن لها».

وتابع السنوار، أن «مسيرات العودة أربكت الاحتلال الإسرائيلي وفرضت القضية الفلسطينية على الطاولة بقوة، وأحدثت حالة من الجدل الكبير داخل مؤسسات الاحتلال الإسرائيلي».

وأوضح السنوار، أن «أمام الشعب الفلسطيني أياما فاصلة حتى يوم 14 مايو (أيار) المقبل، الذي تجتمع فيه ذكرى النكبة مع إجراءات نقل سفارة أمريكا إلى القدس»، ولا يمكن أن «نقبل المهانة والذلة ونفضل أن نموت شهداء لا أن نموت ذلا وقهراً».

وشدد، على أن «الشعب الفلسطيني لن يسمح للتنازل عن حق العودة ولن نفرط بالقدس وبحقنا بحياة كريمة في قطاع غزة وأن يكسر عنا الحصار إلى غير رجعة».

تنظيم القاعدة يعلن الحرب على الشركات الفرنسية في المغرب العربي

«وكالات»: دعا تنظيم «القاعدة ببلاد المغرب العربي»، اليوم الأربعاء، المواطنين إلى مقاطعة الشركات الغربية والفرنسية.

وحرض تنظيم القاعدة، في بيان له إلى استهداف الأنظمة العربية بحجة توطين الشركات الفرنسية داخل دول المغرب العربي.

وأعلن تنظيم القاعدة، أنه قرر ضرب العمق الإستراتيجي للشركات الفرنسية، داخل دول المغرب العربي، وحذر المواطنين من الاقتراب من مقرات هذه الشركات وفروعها، داخل المناطق والمدن باعتبارها باتت هدفا صريحا لعملياته خلال المرحلة المقبلة.

كان زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري، دعا جهاديي المغرب العربي إلى مقاتلة الجنود الفرنسيين في منطقة الساحل الإفريقي، وذلك من خلال إصدار بثه في مارس (آذار) الماضي، تحت عنوان «فرنسا قد عادت يا أحفاد الأسود»، في إشارة إلى فترة الاستعمار الفرنسي، وسبق لأيمن الظواهري أن هدد فرنسا في رسائله مختلفة خلال المرحلة الماضية.

كما تعرضت السفارة الفرنسية، ورئاسة الأركان العامة لجيش بوركينا فاسو لهجمات خلال مارس الماضي، وأسفر هذا الهجوم المزدوج المتزامن عن سبعة قتلى وأكثر من 80 جريحا في صفوف قوات الأمن.

الرعب يُجبر قيادات الحوثي على التخفي هرباً من تعقب التحالف

بدعم إماراتي.. «الحزام الأمني» تقتحم معقلاً للقاعدة في أبين

عناصر من قوات الحزام الأمني في اليمن

عدن – «وكالات»: أعلنت مصادر عسكرية يمنية، نجاح قوات الحزام الأمني في اقتحام بلدة الخبر بأبين، شمال شرق عدن أمس الخميس، بدعم وإسناد من القوات المسلحة الإماراتية، الشريك الفاعل في التحالف العربي.

وقال المصدر العسكري، إن «قوات الحزام الأمني وبدعم إماراتي نفذت فجر الخميس عملية عسكرية ضد تنظيم القاعدة في بلدة الخبر شرق أبين، وتمكنت في أقل من ساعة من تطهير وادي هريم معقل التنظيم الإرهابي فيها، عقب اشتباكات محدودة مع عناصر التنظيم»، مشيراً إلى أن العديد من عناصر التنظيم الإرهابي سقطوا بين قتيل وجريح، فيما «قتل جندي وأصيب ثلاثة من أفراد قوات الحزام الأمني».

ولفت المصدر إلى أن قوات الحزام الأمني تلاحق حالياً عناصر التنظيم الهاربين في بلدة الخبر.

ويُذكر في هذا السياق، أن الخبر، تعد آخر معقل للتنظيم الإرهابي في أبين، ويعد تحريرها مؤشراً جديداً على نجاح الاستراتيجية الأمنية التي سارت عليها قوات الحزام الأمني في محاربة التنظيمات المتطرفة، وقدرة الحزام الأمني، القوة الحديثة التي أنشئت بدعم وتأهيل إماراتي، على تطهير معاقل الإرهاب في المحافظات الجنوبية في اليمن.

من ناحية أخرى أكد مصدر قيادي في وزارة الداخلية، التي يسيطر عليها الميليشيات الحوثية، صدمة القيادات الحوثية بعد استهداف اجتماعها الموسع، الإثنين الماضي، في مكتب رئاسة الجمهورية، رغم ما اتبعته من إجراءات للتمويه والسرية.

وقال المصدر، في تصريحات خاصة لموقع «يمن نيوز»، الأربعاء: «كان مقرراً أن تجتمع قيادات ميليشيا الحوثي، يوم الإثنين الماضي، في مبنى دار الرئاسة بالسبعين، إلا أنها وفي الدقائق الأخيرة غيرت مكان الاجتماع ليكون في مكتب رئاسة الجمهورية بالتحرير، من باب الاحتياطات الأمنية حتى لا تستهدفها غارات طيران التحالف».

وأضاف المصدر أن الحوثيين فوجئوا «باستهداف موقع الاجتماع بدقة بغارتين متتاليتين بعد وقت وجيز من انعقاده ما جعلها في صدمة واندهاش، خاصة أن هناك قيادات من الصفين الأول والثاني كانت حاضرة ما أدى لسقوط قتلى وجرحى من بينهم».

ولفت المصدر إلى أن مصير القيادي الحوثي مهدي المشاط رئيس ما يسمى المجلس السياسي الأعلى، والقيادي الآخر محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا، مازال مجهولاً حتى اللحظة، رغم أن وسائل الإعلام الحوثية بثت خبراً عن لقاء للمشاط، ما يُذكر بمصرع رئيس المجلس السياسي السابق صالح الصماد بغارات للتحالف في الحديدة، وبث خبر عن زيارته المنطقة، بعد ثلاثة أيام من مقتله.

وأفاد المصدر الأمني أن هذه القيادات اختفت بعد غارات الإثنين عن الإعلام، وغابت وزاراتها ومقرات أعمالها.

من جانب آخر، قال مصدر أمني بجهاز الأمن السياسي، إن موجة الشكوك والاتهامات المتبادلة بالتقصير والاختراق تضاعفت بشكل غير مسبوق بين قيادات ميليشيا الحوثي مع من بقي من حلفائهم منذ مقتل الصماد، وأن الحوثيين باتوا يشكون حتى في أقرب المقربين، وفقدوا ثقتهم بالأجهزة الأمنية بما فيها جهاز الأمن القومي والأمن السياسي، ما دفعها إلى اللجوء للاعتماد على جهازها السري للأمن الوقائي، الذي تدربت قياداته على يد مخابرات إيران، وحزب الله اللبناني.

من جانب آخر أكدت قبائل صعدة اليمنية، الأربعاء، رفضها الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

وأصدرت قبائل صعدة، بياناً شددت فيه على أن محافظة صعدة يمنية عربية، وأن الفكر الإيراني الصفوي دخيل عليها، حسب ما أوردت صحيفة «الوطن» السعودية.

وجددت القبائل رفضها الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

ودعا البيان «جميع المغرر بهم للتوقف عن الزج بأبنائهم في حرب عبثية»، مشيراً إلى أن «المقذوفات على القرى الحدودية المجاورة لا تمثل إلا عصابة الحوثي، وأن القبائل تشكل لجنة سياسية لعقد لقاءات مع سفراء دول التحالف».

من جهة أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة الشرعية باليمن، الأربعاء، مقتل أكثر من 15 عنصراً من ميليشيا الحوثي وإصابة آخرين في معارك بمحافظة البيضاء.

وقال المركز الإعلامي للقوات المسلحة في بيان إن «معارك عنيفة اندلعت بين الطرفين إثر محاولة ميليشيات الحوثي التسلل إلى مواقع الجيش التي استعادتها أمس الثلاثاء في جبهتي الملاجم وقانية وعقبة القندع، وتكمن أهمية تلك المواقع في أنها تقطع الإمدادات عن الميليشيات بشكل كامل».

وأوضح البيان، أن المعارك أسفرت عن مقتل 15 مسلحاً من ميليشيات الحوثي، وإصابة آخرين، وأشار إلى أن مقاتلات التحالف العربي استهدفت دورية عسكرية تحمل تعزيزات للميليشيات الانقلابية غرب مفرق أعشار بالملاجم، وأسفرت الغارة عن تدميره بالكامل ومقتل جميع من كانوا على متنه، دون الإشارة إلى أعدادهم.

ولم يصدر الحوثيون أي تصريح بخصوص هذه الخسائر حتى الآن.

وتشهد جبهات القتال بمحافظة البيضاء، معارك متواصلة بين الطرفين لليوم الثالث على التوالي، وتكمن أهمية هذه المحافظة التي تخضع معظمها لسيطرة الحوثيين، في أنها تتكون من 20 مديرية ترتبط بحدود 8 محافظات يمنية.

من ناحية أخرى حررت قوات الجيش الوطني اليمنية، مناطق جديدة في مديرية كتاف إثر هجوم شنته على مواقع الميليشيا الانقلابية في وادي الفرع شرقي محافظة صعدة.

وأفاد مصدر ميداني لموقع «سبتمبر نت»، أن الجيش الوطني في اللواء 84 مشاة، تمكن من تحرير مناطق واسعة في وادي الفرع بمديرية كتاف، أهمها قرية ومدرسة الصوح وتبة السفينة وعدد من المواقع في ميمنة الجبهة.

وأكد أن قوات الجيش الوطني شنت هجوماً عنيفاً على الميليشيا الانقلابية وتمكنت من التقدم باتجاه ميمنة الجبهة القريبة من مواقع سيطرة اللواء 151مشاة، فيما تواصل قوات اللواء 151 التقدم باتجاه الوادي من الجهة الأخرى.

وأضاف أن المعارك الدائرة أسفرت عن تكبيد الميليشيا الانقلابية خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، وأسر عنصرين من مرافقي القيادي في الميليشيا مشرف الجبهة المدعو «الرزامي»، وذكر أن الميليشيا الانقلابية أحرقت مخزنين تابع لها أحدهما مخزن ذخيرة والآخر مخزن أغذية قبل أن تلوذ بالفرار نتيجة لتقدم الجيش الوطني إلى مواقعها.